

المجلس (031) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في الجامع الصحيح باب الصلاة -

[00:00:02](#)

في في كسوف الشمس قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فانكسفت الشمس. فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه - [00:00:23](#)
دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد فاذا رأيتموهما فصلوا فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم

وبارك على عبده ورسوله. نبينا - [00:00:45](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. لما فرغ المصنف الامام البخاري رحمه الله من من ما يتعلق بالاستسقاء اتى بما يتعلق بصلاة
الكسوف والكسوف يقال الكسوف ويقال الخسوف. ويأتي اطلاق الكسوف على الكسوف والخسوف على - [00:01:11](#)
الشمس والقاء على الشمس وكذلك يأتي على القمر. يعني كل منهما يطلق على هذا الا ان الغالب يطلق الكسوف على الشمس
والخسوف على القمر وقد اورد البخاري رحمه الله عدة ابواب في هذه الصلاة التي هي صلاة الكسوف وهي من الامور المستحبة -

[00:01:45](#)

او من السنن المؤكدة التي اه تأتي عند سببها وهو وجود الكسوف لكل من الشمس فانه يفزع الى الصلاة. وقد جاءت بعض الاحاديث
مطلقة فيها ذكر الصلاة وليس لديها في هذالك التفصيل. لكن جاءت بعض الروايات مفصلة ومبينة لكيفيتها. وانها تختلف عن -

[00:02:10](#)

آ الصلوات الاخرى لما فيها من زيادة الركوعين في الركعة الواحدة وهي توافق الصلوات الاخرى فيما عدا ذلك الا انها تطل فيها يطال
تطل فيها القراءة ويطال فيها الركوع والسجود والجلوس - [00:02:38](#)

اه يقول البخاري رحمه الله اورد البخاري حديث ابي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسفت الشمس فقام صلى
الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد. كنا عند الرسول وسلم فكشفت الشمس - [00:02:59](#)
فقام الرسول صلى الله عليه وسلم يجر رداءه يعني فيه انه كان فزعا او من الفزع يجر رداءه والمقصود بجر الرداء انه انه حصل له اه
من غير قصد. لان جر الثياب لا يجوز. قد - [00:03:17](#)

جاء في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لما قام فزعا يعني صار يعني يحصل منه جرا للجار لانه قد نزل وقد كان ذهب
يعني فزعا مسرعا ليقوم بهذه الصلاة - [00:03:40](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام جاء عنه احاديث كثيرة تدل على ان انه ان الاسبال لا يجوز وان جر الازار يعني لا يجوز جاء
الاحاديث الكثيرة يعني في النهي عن الاسلام - [00:03:54](#)

وجاء في بعضها ان ان الجر اذا كان للخيل ولكن جاء احاديث مطلقة تدل على ان الجر غير سائغ سواء كان لقصد الخيل او لغيرها

ولكنه اذا كان لغير قصر خيلاء فبعض الشرعية اهون من بعض. بعض الشر اهون من بعض. ولهذا جاء في بعض الاحاديث المسبل والمنان. المسبل مطلقة - [00:04:12](#)

وقال ما اشغل المتابعين فهو في النار فلم يعني يكن الامر مقيد بالخيلاء. ولهذا عندما يأتي الانسان عليه ثياب يعني نازلة لا يقال انت تريد الخيلاء او ما تريد فان كنت تريد الخيل فلا يجوز وان كنت تريد لا تريد جائز لم يأتي شيئا من ذلك - [00:04:37](#)
بل جاءت يعني احاديث مطلقة واحاديث مقيدة بالخيلاء. ولا شك ان ما كان فيه الخيلاء اعظم واشد. وهذا الذي حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل من الفزع - [00:05:00](#)

يعني حصل من الفزع لانه خرج مسرعا فكان ازاره يعني وقد يعني يجر رداءه يعني فكأنه كان مسترخيا فجره. لا يقال ان جر الرداء والازار ان ذلك جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه في هذا الحديث وانما العمل بما جاء في الاحاديث الكثيرة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:11](#)

ويعني المنع يعني يكون للخيلاء ولكون الانسان يعني يقصد وان لم يرد الخيلاء وان اه حصل منه بدون ارادة او بدون قصده فانه معذور ولكن عليه ان يزيل ذلك اذا اذا تنبه او اذا - [00:05:40](#)

اه يجر ازاره يجر رداءه حتى دخل المسجد نعم فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس ثم انهم دخلوا دخل المسجد ودخلوا معه وصلى بهم ركعتين حتى انجلت الشمس حتى انجلت الشمس خرجوا خرجوا وقد انجلت الشمس - [00:06:04](#)
يعني اه ذهب كسوفها وعادت على حالتها التي هي عليها نعم وهنا ذكرت الصلاة ولكنها لم تفصل وانما فصلت وجاء ببيانها تفسيرها في بعض الاحاديث فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد - [00:06:28](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد. فقله ينكسفان مضاف للشمس والقمر هذا فيه ان الكسوف يضاف الى القمر كما يضاف الى الشمس. لقله ينكسفان لانه يراد به الشمس والقمر فعلى هذا اطلق الكسوف على الشمس وعلى القمر. اطلق الكسوف على الشمس والقمر. وجاء في بعض الاحاديث - [00:06:53](#)

الخسوف الى الشمس وسيأتي واما الخسوف بالنسبة للقمر جاء في القرآن. نعم. فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم. فاذا رأيتم اي الكسوف الذي يحصل للشمس او للقمر؟ يحصل للشمس او القمر فصلوا وادعوا حتى ينكشف امامكم. يعني - [00:07:18](#)

انهم يرفعون الى الصلاة ويصلون الصلاة المشروعة ويدعون الله عز وجل يعني ويذكرونه حتى ينكشف ما بهم يعني معناها انهم يصلون ويدعون. فان اه خرج فان يعني حصل التجلي والكسوف لا يزال فانها لا تعد صلاة - [00:07:41](#)
ولكنه يستمر في الذكر والدعاء والاستغفار قال حدثنا عمرو بن معاوية بن خالد بن عبد الله الطحال. نعم. عن يونس. يونس. عن الحسن. يونس بن عبيد. نعم الحسين ابن ابي الحسن عن ابي بكر. نعم - [00:08:01](#)

قال حافظ واسناده بصريون. نعم قال حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان - [00:08:23](#)

من ايات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا. ثم ذكر حديث ابي ابي مسعود الانصاري البصري رضي الله تعالى عنه ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الشمس والقمر ايتان لا ينكسفان لموت احد. وهنا يعني ذكر في هذا الحديث الذي قبله انهما لا ينكسفان لموت احد - [00:08:48](#)

وذلك انه كان عندهم في الجاهلية انهم يزعمون ويقولون ان الشمس والقمر ينكسفان لموت عظيم. اذا مات عظيم حصل كسوف ولما كان آآ هذا الكسوف للشمس حصل في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم يوم مات ابنه ابراهيم يوم مات ابنه - [00:09:16](#)

ابراهيم فيعني اه الرسول عليه الصلاة والسلام بين ان ما تزعمه الجاهلية وما تعتقده الجاهلية من حصول ان ذلك عند موت عظيم آآ

بين في هذا الحديث ان ان الشمس والقمر اويتان من ايات الله وانهما لا ينقصان لموت احد - [00:09:36](#)

وجاء في بعض الروايات التي ستأتي ولا لحياته. يعني كما انها يعني لا يعني لا ينكسفان للفقد فكذلك لا ينكسفان للايجاد لا كما انهما لا ينكسفان للفقد يعني الذي هو الموت فكذلك لا ينكسفان للايجاز. فبين ان ان هذا الذي يعتقدونه فيما يتعلق - [00:09:56](#)

ببموت انه آآ انه غير صحيح وان ذلك لا يكون وكذلك مثله انها لا انه لا يحصل الخسوف للولادة والوجود والوجود في الحياة فلا ينكسفان لموت احد ولا لحياته كما سيأتي في الحديث الذي - [00:10:21](#)

في احاديث ستأتي فيها الجمع بين ذكر الموت والحياة قال حدثنا شهاب بن عباد عن ابراهيم بن حميد. نعم عن اسماعيل ابن ابن خالد تبع الباب يا خالد عن قيس بن قيس ابن ابي حازم - [00:10:41](#)

عن ابي مسعود عن ابي مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري البصري رضي الله عنه وقيس ابن ابي حازم هذا يعني من المخضرمين الذين تركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم. وهو آآ آ روى عن كبار الصحابة - [00:11:01](#)

بل قيل انه لم يتفق لاحد انه روى عن العشرة المبشرين بالجنة الا هو. العشرة المبشرين بالجنة لم يتفق لاحد انه روى عنهم جميعا الا هذا الرجل الذي هو قيس ابن ابي حازم - [00:11:21](#)

قال حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبدالرحمن بن القاسم عن عبدالرحمن بن القاسم انه حدثه عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:36](#)

ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموهما فصلوا ذكر هذا الحديث عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فصلوا - [00:11:55](#)

يعني ففيه ذكر آآ صلاة بدون بدون تفصيل وبدون بيان وفيه ذكر آآ ما تقدم في الحديث سابقة من بيان انهم اولئك يصفان للموت وهنا فيه انهما لا ينكسران ايضا للحياة. لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - [00:12:15](#)

به نعم. قال حدثنا اصبغ ابن الفرغ عن ابن وهب عبد الله بن وهب عن عمرو ابن حارث عبدالرحمن بن القاسم. نعم. عن ابيه. نعم. محمد. محمد. عن ابن عمر. نعم. عن ابن عمر - [00:12:35](#)

رضي الله تعالى عنهما قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم القاسم قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن زياد ابن علاقة عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه انه قال خسفت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم. فقال الناس - [00:12:55](#)

كشفت الشمس لموت ابراهيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتهم فصلوا وادعوا الله. ثم ذكر حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه. الذي فيه ان الشمس - [00:13:18](#)

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك يوم مات ابراهيم فقالوا انكسفت الشمس لموت ابراهيم وعند ذلك قال عليه الصلاة والشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. يعني هذه المناسبة التي قال فيها لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. لانها لانه - [00:13:38](#)

حصل ذلك في اليوم الذي مات فيه ابنه ابراهيم فبين عليه الصلاة والسلام ان هذه ايات الله تعالى هو الذي يجعلها نيرة فلا يحصل لها خسوف ويجعل الكسوف يطرأ عليها وان ذلك لا علاقة له بالحياة والموت. لا علاقة له بالحياة والموت وانما هم ايتان من ايات الله يتصرف فيهما - [00:13:58](#)

كيف يشاء فيبقي النور فيهما حيث شاء واذا شاء ان يغيره وان يحصل السواد كل منهما بدل الاضاءة والاشراق فذلك آآ فذلك الى الله عز وجل انه لا علاقة له بالحياة والموت التي كانوا يعتقدونها في الجاهلية. نعم - [00:14:24](#)

قال حدثنا عبد الله ابن محمد هو المصنفين عن هاشم بن القاسم نعم عن شيبان ابي معاوية نعم ابن عبد الرحمن عن ابن علاقة. نعم. عن المغيرة بن شعبة. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتهم فصلوا. الامر هنا - [00:14:51](#)

ليس للوجود. وانما هو للاستحباب. الصارف لان ما احد قال بالوجود الا يعني يمكن واحد او كذا او اثنين ما يعني والباقين كلهم

على انه انهم فهموا انه ليس بواجب - 00:15:11

احسن الله اليك هل تشتط الجماعة لصلاة الكسوف والخسوف فاذا رأى المسلم ذلك وهو فرد هل يصلي لوحده او لابد ان يجتمع مع الناس؟ الجماعة لا شك انها مشروعة لها ولهذا ينادى - 00:15:34

صلاة جامعة وان الناس يجتمعون وان نكون يعني انه صلى فرادى لا ادري قال رحمه الله تعالى باب الصدقة في الكسوف. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:15:51

قالت خشبت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع - 00:16:12

وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا - 00:16:32

خسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم - 00:16:51

ضحكتهم قليلا ولبيكنم كثيرا. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه بيان كيفية صلاة الكسوف. باب الصدقة باب باب الصدقة في الكسوف باب الصدقة في الكسوف. يعني انه يشرع عند الكسوف والصدقة لان الصدقة من اسباب دفع البلاء - 00:17:11

ويعني وهذا مما فيه التخويف من الله عز وجل. فالصدقة يعني بهذه المناسبة جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الحديث ذكر الخسوف مضاف اليه الشمس. الخسفة الشمس - 00:17:31

يعني الاحاديث التي راحت فيها الكسوف مضاف اليه الشمس وهذا الحديث فيه ذكر الخسوف مضاف الى الشمس قال خشبت الشمس نعم في هدي النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فاطال القيام وصلى بالناس - 00:17:47

يعني هذا فيه بيان يعني كيفية صلاة الفسوق قال فصلى بالناس فقام فاطال القيام يعني بعد ما كبر يعني آآ فقرأ القيام يقرأ قراءة طويلة ثم يمنة ركع يعني اه واطال الركوع قال فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام - 00:18:03

يعني انه يقرأ بعد بعد هذا الركوع بعد هذا الركوع الاول يقرأ ويطيل القراءة ولكنها دون الاول. ثم بعد ذلك يركع الذي هو يعني بعد بعد القراءتين وهو الركوع الثاني الذي يكون بعده الرفع من الركوع ثم ثم السجود - 00:18:30

ويعني الاتيان بالسجدتين ويطيل في السجود فيهما وكذلك يطيل في في وكذلك بعد الركوع كل ذلك جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن هذه الصلاة انتهت بالركوعين وبالاطالة. الاطالة يعني - 00:18:53

في افعال الصلاة الاطالة في افعال الصلاة ثم قال ايش ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود. ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل يعني سجدت سجدتين - 00:19:13

لان الصلاة كل صلاة فيها سجدتان ولا يأتي اوتى بسجدة واحدة الا في التلاوة وفي الوتر. يعني ركعة يعني سجدة سجدة واحدة ما في سجود ابدأ في جمع الصلاة. ليس في سجدة التلاوة وسجدة الشكر. سجود التلاوة وسجود الشكر. هذان هما الذين اتى بسجدة - 00:19:32

واما بقية الصلوات كلها ما فيها الا شئ اثنتين واما صلاة الخسوف او الكسوف ففيها زيادة ركوعين. فيها زيادة ركوعين. نعم ثم انصرف وقد انجلت الشمس ثم انصرف هي من الصلاة. يعني فرغ منها وقد انجلت الشمس. يعني عادت الى اشراقها واضاءتها - 00:19:59

وذهب اه الحزوف الذي حصل لها فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا في هذا وفي هذا يعني ثم خطب الناس وهذا يدل على ان صلاة الكسوف انه

يخطب بعدها - 00:20:25

يكون فيه التذكير ويعني والعظة والتخويف من الله عز وجل ويعني ذكر يعني وينبغي يذكر فيها ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني مما يعني اخبر به وبينه في ان الشمس لا تنكسر - [00:20:51](#)

احد ولا لحياته وكذلك ما فيه تخويف وترهيب. نعم ايش قال؟ عليه. حمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا - [00:21:11](#)

وصلوا وتصدقوا نعم فاذا رثم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. يعني ففيه ذكر ففيه ذكر الصدقة فيه ذكر الصدقة يعني بهذه المناسبة وفيها ايضا الذكر فيها الذكر لان قال فادعوا وكبروا. نعم. نعم. فادعوا الله وكبروا. ايه. وصلوا وتصدقوا. نعم - [00:21:31](#)

فصلوا وتصدقوا. نعم ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يثني عبده او تزني امته يعني ثم ذكر انه لا احد اغير من الله لا احد اغير من الله - [00:22:01](#)

لا ما من احد. نعم. اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته. ما من احد اغير من الله ان يزني عبده فهو تزني معلوم ان الغيرة يعني من الرجال مطلوبة على يعني في حق اهله وفي حق آآ يعني - [00:22:20](#)

في حق زوجه وحق امته وانه لا يحصل منهم يعني هذه الفاحشة وهذه الجريمة العظيمة انه لا يحصل فكما ان ان ان هؤلاء يعني الاصل فيهم الغيرة فالله عز وجل يعني لا احد غير منه. يعني حيث تؤتى محارمه - [00:22:40](#)

وتنتهك حرمانه فالله عز وجل يعني متصف بهذه الصفة التي هي الغيرة لكنها على الوجه اللائق بكماله وجلاله وليست كالغيرة التي تكون للمخلوقين. نعم يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. لو تعلمون ما اعلم مما اطلعه الله عز وجل عليه لا - [00:23:00](#)

لقل ضحكهم لقل ضحكهم وكثر يعني خوفهم وفزعهم. ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام جاء عنه في احاديث ان الله اطلعه على اشياء لم يطلع عليها الامة. وذلك لجزعهم وضعفهم وانهم يعني لا يقدر ان يتحملوا مثل ما يتحمل الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا جاء في الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لولا الا تدافنوا - [00:23:25](#)

لدعوت الله ان يشفعكم من عذاب القبر ما اسمع لولا لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع. وكذلك ايضا بالنسبة لصلاة الكسوف لما جاء يعني انه كان - [00:23:55](#)

يصلي كما سيأتي وعرض عليه الجنة وعرضت عليه النار ومد يده ليأخذ عنقودا من الجنة وتقهقر لما عرض عليه النار ورأى المعذبين فيها فهو صلى الله عليه وسلم رأى الجنة ورأى النار - [00:24:08](#)

وهم رأوا الجنة ولا رأوا النار وهم وراءه. وينظرون اليه ويرون يده ممدودة لكن ما رأوا النار الجنة التي مدت اليها الله اطل على نبيه واره مال مرهم واطلعه على ما لم يطلهم عليه ولهذا قال لو تعلمون ما اعلم لانه يعلم مثل - [00:24:25](#)

الامور ويطلع اطلعه الله على كثير من هذه الاشياء التي هي مهولة ومخيفة لضحكتم قليلا كثر يعني حزنهم وتأثرهم وبكاؤهم ولقل يعني آآ ولقل ضحكهم. نعم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ابي عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة نعم - [00:24:44](#)

يقول في عصرنا الحالي يعرف بانه سوف يكون كسوف في اليوم المحدد والساعة المحددة فهل مثل هذا التنبيه جائز وكذلك ما يستعمله بعض الاخوة من رسائل الجوال اولا يعني الكسوف قد يعلم بالحساب لكنه لا يقال انه دائما وابدأ يعني لا يخطئ وانه يكون يعني - [00:25:15](#)

اه انه يحصل ذلك لكنه اه يحصل بالحساب وهذا معروف ومن قديم الزمان يعني اه كان معروفا وجاء في كتب المتقدمين واذا حصل يعني وآآ وذكر واشير الى هذا - [00:25:40](#)

على اساس ان هذا امر لا بد منه وقد يحصل وقد لا يحصل قد يحصل وما في بأس ان يقال ان ان يعني انه ذكر او ان اهل الحساب قالوا كذا وكذا نقول لا بأس بذلك - [00:26:00](#)

فاذا ذكر ولا مانع منه لكن لا يقطع به ولا يقال انه ولا يهون من شأن التخويف اه يعني فان ذلك وان عرف بالحساب فلا يمنع التخويف ولا يمنع التأثير من الناس وكونهم يخافون الله عز وجل - [00:26:14](#)

ما وجه قول النبي صلى الله عليه وسلم هاتين الجملتين يا أمة محمد ما من أحد غير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته في خطبة الكسوف مثل هذا الحدث - [00:26:34](#)

الارتباط يعني وجود المعاصي الذنوب الزنا اه هو لا شك ان ان العقوبات هي اسبابها الذنوب وما اصابك من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ولكن يعني كونها هذا لا يعرف الوجه. يعني في كونه خاصة ولكنها كلها تتعلق بالذنوب وتعلق - [00:26:48](#)

الخوف ويعني تتعلق بالخوف آ لكن آ يعني وجهها تمام ولا ادري والله اعلم قال رحمه الله تعالى باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا يحيى ابن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام ابن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى ابن ابي - [00:27:12](#)

قال اخبرني ابو سلامة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة - [00:27:41](#)

جامعة ثم ذكر النداء صلاة الكسوف بصلاة جامعة وذلك ان الكسوف من الامور الخفية التي لا تعرف وقد يعني وقد يعرف ذلك كما في يعني لكن الغالب على الناس آ انهم لا يعرفون الا اذا نودوا - [00:27:55](#)

اذا قيل وصلى الجامعة يعني علموا بها في كسوف علموا بان فيه كسوف فيعني ينادى لها صلاة جامعة لانها شيء طارئ فخلاف العيد يعني لا يقال فيها اصلا جامعة ولا في الاستسقاء يقال اصلا الجامعة وانما الاستسقاء يعين لهم يوم يخرجون فيه ويذهبون -

[00:28:17](#)

واما بالنسبة للعيد فانه يعرف بثبوت شهر ودخوله يعني في عيد الفطر اذا دخل شوال وعيد الاضحى معروف انه آ بثبوت الشهر الذي آ الذي هو شهر ذو القعدة فلا يحتاج الى ان يقال فيها صلاة جامعة. وانما يذهبون للصلاة بدون هذا النداء. واما بالنسبة للكسوف فانه شيء طارئ - [00:28:38](#)

الناس ما يتنبهون له وقد لا الناس يبحثون عن ينظرون في الشمس لكن اذا اذا رؤيت كسوف الشمس او في القمر فانه ينادى وصل الجامعة حتى يحضروا ويجتمعوا ثم اورد هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من ينادي - [00:29:08](#)

عن عبد الله ابن عمرو قال لما كتبت الشمس على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة. يعني نودي ومعلوما ان هذا بامر الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:27](#)

بارشاده وتوجيهه عليه الصلاة والسلام ان الصلاة جامعة او ان الصلاة جامعة آ يعني ان ان الناس يجتمعون الصلاة يجتمعون للصلاة التي ينادى لها وهي صلاة الخسوف. نعم قال حدثنا اسحاق - [00:29:37](#)

اسحاق وابن مهجور او ابو الرهوية عن يحيى بن صالح. نعم. عن معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي. نعم. عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - [00:29:59](#)

نعم. عن عبدالله بن عمرو. نعم. تنبيه على الطلاب. المطلوب من الاخوان الذين يعني يأخذون المساعدات آ ان كل واحد منهم يكتب ورقة فيها اسمه وبلده وتوقيعه على هذه الورقة والتاريخ تاريخ اليوم وينبغي ان يعلم ان بعض هذه الاشياء التي توزع -

[00:30:12](#)

منها ما هو حق لجميع الطلاب ومنها ما هو زكاة لا تصلح الا لمن يستحق الزكاة. فالذي يرى انه لا يستحق الزكاة يعني يكتب انه لا لا يريد الزكاة قال رحمه الله تعالى باب خطبة الامام في الكسوف. وقالت عائشة واسماء رضي الله عنهما خطب النبي صلى الله عليه -

[00:30:42](#)

وسلم قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب حاء قال وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انها قالت - [00:31:09](#)

خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترع رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ - [00:31:30](#)

قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخيرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجعات وانجلت - [00:31:50](#)

قبل ان ينصرف ثم قام فأتى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من آيات الله لا يخسفان لموت احدهم ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة. وكان يحدث كثير ابن عباس ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - [00:32:10](#)

كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة ثم ذكر الخطبة للجمعة للكسوف يعني ان الكسوف يعني يشرع له خطبة وتكون بعد الصلاة - [00:32:30](#)

انه يفزع الى الصلاة ويؤتى بها واذا فرغ يؤتى بالخطبة حتى ولو حصل الانجيل حصل تجلي لان التجلي يعني يعني لا يمنع الخطبة يعني لو حصل التجلي وفرغ الناس وقد حصل التجلي يعني معناه انه توجد الخطبة لانه لا علاقة لها في حال الكسوف بل تكون - [00:32:57](#)

في فيه فيما اذا خلاص الناس من الصلاة قبل ان يتجلى او انهم ما خلصوا منها الا بعد التجلي فيخطب سواء كان قبل تجلي او بعده لا يعني يتقيد يعني ذلك بتجلي او غيره وانما الصلاة هي التي يفزع بها الى الصلاة يفزع بها الى - [00:33:20](#)

الى صلاته يرجع اليها وتصلى وان فرغ الناس من الصلاة ولم يتجلى لا يعيدون الصلاة ولا يكررونها انما يستمرون في الذكر والدعاء حتى ينكشف حتى ينكشف هذا. اورد فيه اشار فيه الى حديث عائشة واسمى - [00:33:40](#)

في خطبة في ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ثم ذكر حديث صحابي عن عائشة ثم ذكر في احاديث عائشة ذكر حديث عائشة آ في خطبة في صفة صلاة الكسوف وفي بيان - [00:34:00](#)

انه خطب عليه الصلاة والسلام. قال في اوله خشبت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد خشفت الشمس. نعم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه التعبير بالخسوف بالنسبة للشمس - [00:34:16](#)

وان كان اكثر ما ورد فيها الكسوف ولكنه جاء بالخسوف في بعض الاحاديث مثل هذا الحديث والحديث الذي مر قريبا قال خسفت شمس على عهد رسول الله يعني حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج - [00:34:31](#)

الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترع الرسول صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة. فلما حصل الكسوف دخل المسجد عليه الصلاة والسلام وصف الناس وصف الناس وراءه اي الرسول صلى الله عليه وسلم اوصف الناس وراءه يعني هم فعلوا الصف. يعني فيصلح ان يكون يعني آ صفا - [00:34:43](#)

او صف الناس اي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصفوا وراءه وصلى بهم. عليه الصلاة والسلام وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ثم كبر فركع ركوعا طويلا. ثم كبر وركع ركوعا طويلا. يعني آ ان الركوع آ الذي - [00:35:07](#)

حصل منه فهو طويل كما ان القراءة طويلة. نعم ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة. ثم لما قال سمع الله لمن حمده يعني من هذا الركوع يعني قام ولم يسجد. يعني مثل ما - [00:35:31](#)

هو شأن الصلوات الاخرى ما فيها الا ركوع واحد لا هذي فيها ركوعين لما قام للركوع الثاني من بعد الركوع الاول قرأ قراءة طويلة. ثم ركع وهذه القراءة اقل من القراءة الاولى. ثم - [00:35:51](#)

ركع ركوعا طويلا هو اقل من الركوع الاول. ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. نعم. ثم نعم. وقد جاء في بعض الروايات يعني انه ايضا يقول ربنا ولك الحمد كما يقول ربنا ولك الحمد بعد الركوع الثاني. نعم ثم قال في الركعة الاخيرة مثل ذلك يعني بعد الركوع الاول يقول ربنا ولك الحمد كما يقول ربنا ولك الحمد بعد الركوع الاول - [00:36:05](#)

فعل بركة ثانية الاخيرة مثل ذلك يعني مثل الركعة الاولى نعم - [00:36:22](#)

فاستكمل اربع ركعات في اربع سجعات. استكمل اربع ركعات اي اربع ركوعات لان المقصود بالركعة الركوع وليس فيها اربع ركعات يعني لان ما فيه الا ركعتان يعني وليس فيه يعني اكثر من ذلك وانما الشيء الجديد او الزيادة في زيادة ركوعين اربع ركعات -

اي ركوعات اربع سجديات يعني الذي هي على الاصل بالنسبة لجميع النوافل لانها اربع سجديات يعني الركعتين يكون فيها كل ركعة فيها سجودان. يعني سواء كانت الركعتين فريضة الفجر او يعني من النوافل التي يعني اتى بها ركعتين فان كل ركعة فيها سجود
سجود - 00:37:06

وفيه ركوع واحد. اما هذه ففيها بالاضافة الى اربع سجودات في الركعتين. اربع ركعات في الركعتين. كل ركعة فيها ركوعان والركعة يراد بها الركوع وانجلت الشمس قبل ان ينصرف وجلت الشمس قبل ان ينصرف - 00:37:35
كان معناها انه فرغ من الصلاة وقد انجلت الشمس. نعم ثم قال اه ثم قام فائتى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله. وهذا الذي فيه محل الشاهد هو الخطبة نعم - 00:37:57

ثم قام فائتى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفن لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة وهذا فيه يعني ذكر افزعوا افزعوا يدل على المبادرة. وانهم يعني لا يتأخرون عن المبادرة بل يفزعون. مثل ما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:18

ذهبا فزعا يعني ذهب فزعا يجر رداءه كما سبق المرء. نعم وكان يحدث كثير ابن عباس ان عبد الله ابن عباس وهذا قوله كان يحدث يعني وكان اسمه ايش؟ وكان كثير ابن عباس. نعم. وكان ابن عباس يحدث. يعني قدم الخبر خبر - 00:38:38
كان على اسمها لانه كان كان كثير ابن عباس يحدث فجاءت يحدث متقدمة وهي الخبر نعم ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خشبة الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة - 00:39:00
فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح. قال اجل لانه اخطأ السنة ثم ذكر يعني هذا يعني في اخر الحديث ان كثير ابن عبد الله - 00:39:18

قال يقول ان عبد الله ابن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة. كان يحدث من حديث عروة عن عائشة يعني انها آآ ركعتان في فيها اربعة ركوعات فيها ركوعان في في كل ركعة ركوعان وفي الاثنتين اربع ركعات واربع سجديات فاربعة سجديات في - 00:39:39

شايفين؟ واربعة ركوعات في الركعتين. يعني بزيادة ركوعين بزيادة ركوعين في الكسوف فقلت لعروة اللي هو اللي هو هذا اللي هو كثير من ان اخاك يعني عبد الله ابن الزبير يوم خسفت بالمدينة - 00:40:00
لم يزد على ركعتين مثل الصبح يعني انه صلى مثل الصبح ركعتين يعني كل يعني كل ركعة فيها سجدتان وركوع واحد يعني مثل الصبح الصبح في يعني وكذلك النوافل آآ آ كل ركعة فيها سجودان وآآ وركعة واحدة - 00:40:21
انا عبد الله بن الزبير قال انه صلى مثل صلاة الصبح في صلاة الكسوف؟ قال نعم ولكنه اخطأ السنة. يعني ان ان السنة التي جاءت في حديث عائشة وحديث وغيرها من الصحابة - 00:40:41

هي انها لها صفة خاصة وهي انه يزداد فيها ركوعان. يزداد فيها ركوعان في كل ركعة ركوع قال اجل لانه اخطأ السنة. نعم قال حدثنا يحيى بن بكير عن الليث - 00:40:58
عن عقيل لان هؤلاء كلهم مصريون. عن ابن شهاب. نعم قال وحدثني احمد بن صالح عن عنبسة نعم ابن خالد العيدي عن يونس عن ابن شهاب العروة عن عائشة. نعم - 00:41:15

اعلاه مديون واسفله مصريون. نعم اه احسن الله اليك خطبة الامام في الكسوف الان اللي اللي يحصل يعني كانها موعظة يعني لا يصعد المنبر وانما ربما يعني وقف في نفس مكانه الامام فذكر موعظة - 00:41:34
ما في مانع لا بأس بذلك وهي موعظة كما هو معلوم هي موعظة وتفجير هي موعظة وتذكير الغالب فيها الوعظ والتذكير ما فيها بيان احكام شرعية يعني مثل ما يكون في خطبة الجمعة وغيرها وان كان انه يعني - 00:41:52
يعني بالنسبة للكسوف بينه صلى الله عليه وسلم بفعله ما يتعلق بصلاة الكسوف وما فيها ذكر احكام شرعية وانما فيه ذكر تخويف

ترهيب نعم والفداء ولهذا اطلاق عليه موعظة يعني يعني مطابقة لواقعها. لكن قضية صعود المنبر يعني الخطبة المعتاد خطبة
ان صعد ابدا - [00:42:10](#)

الخطبة قد تكون مثل العيدين العيدين الخطبة بدون بدون منبر فهو بلازم الخطوات تكون الاعلى منبر. وهي خطوة واحدة فقط. نعم.
اكثر من هذا قال رحمه الله تعالى باب هل يقول كشفت الشمس؟ او خسفت - [00:42:33](#)

وقال الله تعالى وخسف القمر قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليل قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه - [00:42:52](#)

وعلى اله وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلى يوم خسفة الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ - [00:43:06](#)

طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل ركعة الاخيرة
مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس. فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انه - [00:43:25](#)

هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته لا اي سمعت الله؟ لا يخسفان. نعم. لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما
فافزعوا الى الصلاة باب هل يقال كشفت - [00:43:45](#)

كشفت الشمس او خسفت هل يقال كسفت شمس او خسفت يعني هذا فيه بيان اما انه يقال كشفت ويقال خسفت لانه جاء ذكر
الكسوف في الشمس كثيرا. وجاء ذكر الخسوف يعني في عدة مواضع او في بعض الاحاديث. ومنها هذا الحديث الذي - [00:44:03](#)

قال اورد فيه قال حسنت الشمس وقال لا ينخسفان فدل هذا على انه يطلق على آآ القمر انه كسف وخسى ويطلق على الشمس انها
كسفت وخسفت يقال هذا في القمر الاثنان ويقال في الشمس الاثنان - [00:44:24](#)

الاحاديث التي مرت كثير منها ينكسفان كصفان راجع للشمس والقمر يعني الكسوف اطلق على الشمس والقمر وهذا الحديث الذي
معنا ينخسفان مع ذكر الخسوف مضاف الى الشمس والى القمر وجاء يعني في بعض الاحاديث يعني ذكر الخسوف مضافة الى

الشمس في كما مر بالاحاديث وعلى هذا فان - [00:44:44](#)

الخسوف والكسوف كل منهما يقال للشمس والقمر. يقال كسفت الشمس وخسفت ويقال كسف القمر وخسف. نعم الحديث حديث
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقرأ فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه

فقال - [00:45:12](#)

سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة هذا فيه الذي قال سمع الله لمن حمده نعم قال في الاول قرأ قراءة طويلة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده - [00:45:35](#)

وقام كما هو. نعم. ثم قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى. ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى. ثم سجد
طويلة ثم فعلها في الركعة الاخيرة مثل ذلك. نعم. ثم سلم. هذا الحديث تقدم. ولكنه اورد هنا من اجل ان فيه ذكر خسوف مضاف اليه -

[00:45:53](#)

وذكر الخسوف مضافا الى الشمس والقمر. لانه قال خسف الشمس وقال ينخسفان. وفي الاحاديث السابقة فيها الشمس وقال
ينكسفان فينكسفان ليموت احد ولا لحياته. فاذا يطلق على كل منهما الخسوف والكسوف - [00:46:13](#)

قال حدثنا سعيد بن عفير نعم المصري عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها. وهذا ادنى
ثلاثة مصريون واخره واعلاه ثلاث - [00:46:36](#)

مديون قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يخوف الله عباده بالكسوف وقال ابو موسى رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكره رضي الله عنه -

[00:46:49](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولكن الله قال يخوف بها

عباده قال ابو عبدالله نعم لم يذكر عبد لم يذكر عبد الوارث وشعبته وخالد ابن عبد الله وحماد ابن سلمة عن يونس يخوف بها -

00:47:12

عبادة وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بهما عبادة وتابعه اشعث عن الحسن. ثم ذكر ثم ذكر باب يخوف الله يخوف الله عباده بالكسوف - 00:47:36

يخوف الله عباده بالكسوف يعني انه جاء في بعض الاحاديث ان ان الكسوف آ للشمس والقمر فيه تخويف الله لعباده فهذا يدل على ان على حصول التخويف. ولا يقال انه اذا عرف بالحساب او انه يعني ذكر يعني شيئا منه - 00:47:59

بمعرفة الحساب ان ذلك ينافي التخويف ولا يناسب التخويف بل التخويف قائم. وان حصل ذلك لان هذا الذي حصل للشمس من هذا التغيير وهذا التبديل من حال الى حال من حال الافراق والاضاءة الى حال الظلمة - 00:48:21

وهو الخسوف والكسوف فان التخويف حاصل ولو حصل او لو عرف انه قد يحصل يعني وانه لا يلزم لانه قد يذكر الحساب ويتخلف لكن غالبا انه يحصل. ولا يمنع - 00:48:41

تخويف بل التخويف قائم ولو الناس عرفوا او علموا انه يعرف عن طريق الحساب فان الخوف من الله عز وجل بهذا التغيير الذي حصل بان الله يغير الناس من حال الى حال فيخشون الله عز وجل ويخافونه ولا يقال ان ان - 00:49:01

انه يهون او ان الامر يهون وانه لا يعني لا يكون في تخويف بل التخويف ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الله يخوف عباده وجاء وذكر هذا الحديث عن ابي بكرة وفيه التخويف وذكر ايضا ان بعض الرواة ما ذكر تخويف وبعضهم ذكر التخويف -

00:49:21

والتخويف ثابت بلا شك. نعم حديث ابي بكرة قال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان الموت احد ولكن الله تعالى يخوف به بها - 00:49:41

عبادة نعم بها بها او بهما يعني بهما اي الشمس والقمر او بها يعني بهذه الايات. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد. نعم. عن حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة. نعم - 00:49:58

وقال ابو عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد ابن عبد الله وحماد ابن سلمة عن يونس يخوف بها عباده لانهم رويوا هؤلاء وما ذكروا التحويل وتابعه موسى عن مبارك موسى ابن اسماعيل تبوكي - 00:50:19

عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يخوف بهما عباده. نعم. يعني بعض بعض يعني ما ذكروا التخويف وبعضهم ذكروا التخويف - 00:50:41

وتابعه اشعث عن الحسن. اشعث ابن عبد الملك الحمراني قال رحمه الله تعالى باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وعلى اله

- 00:50:56

ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ايعذب الناس في قبورهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:51:17

سلم عائدا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخشفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرائيه بين ظهرائي الحجرة ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم -

00:51:35

فقام قيام طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا وهدون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهدون القيام الاول ثم ركع ركوعا - 00:52:01

طويلا وهدون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف. فقال ما شاء الله ان يقول ثم فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوزوا من عذاب القبر باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف. باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف - 00:52:21

اورده من اجل ما جاء في اخره من قوله كونه امرهم ان يتعوزوا من عذاب القبر اصله واول الحديث ان يهودية جاءت الى عائشة رضي الله عنها وقال تعالى ذكر الله من عذاب القبر. وما كانت عائشة تعرف قبل ذلك - [00:52:45](#)

يعني اه انا انه يتعوز بالله من عذاب القبر وانه يكون العذاب في القبر فبين الرسول صلى الله عليه وسلم يعني لها وقد جاءت الاحاديث متواترة في عذاب القبر وانه حق وهذا من علم الغيظ الذي لا يعرف الا عن طريق الوحي - [00:53:01](#)
بل انه قد جاء في الدعاء الذي يكون في اخر الذي يكون في التشهد الاستعاذة بعذاب القبر الاستعاذة من عذاب القبر مع اه ثلاث اخرى هي عذاب النار وفتنة المحيا والممات الدجال. يعني هذه جاءت - [00:53:21](#)

يعني من جملة ما جاء في عذاب القبر وبيانه وانه يحصل هذا التعوذ الذي يأتي في الصلاة والذي شرع في الصلاة والاحاديث متواترة وهذه اليهودية التي قال تعالى كلام عن ابو القبر يعني يمكن ان يكون هذا مما جاء في كتبهم لان هذا من - [00:53:39](#)
التي لا تعرف الا عن طريق الوحي ويمكن ان يكون هذا مما جاء في كتبهم. هذا هو الاستعاذة بالله من عذاب القبر او ان عذاب القبر يحصل وانه يستعاذ بالله منه - [00:53:59](#)

آ قالت اعادك الله في القبر فقالت فسألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم؟ نعم فسألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم لانها ما كانت تعرف ذلك قبل هذا ولهذا - [00:54:13](#)
لما سمعت اليهودية تقول هذا الكلام سألت النبي صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم؟ قال عائدا بالله. يعني لو تعوذ بالله اعيادا بالله من ذلك. اي انه تعوذ - [00:54:28](#)

من عذاب القبر ودل على ان على ان العذاب القبر حق وانه يتعوز وانه يتعوز منه. كما يتعوز من النار نعم ثم ركب صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا. ركب ذات غداة مركبا كانه يعني ركب دابته ليذهب الى شيء - [00:54:38](#)
كشفت الشمس فرجع يعني حتى كان يعني بين بين الحجر او جاء الى حجر زوجاته وصف وصف الناس وراءه وصلى بهم هذه الصلاة جاء وصفها يعني في في آ ركوعين في كل ركعة واطالة في جميع افعال الصلاة. نعم - [00:54:59](#)
ثم ثم بعد ذلك خاطب الناس؟ لا. نعم. طويلا فسجد وانصرف ثم قال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوزوا. ما شاء الله ان يقول يعني في خطبته - [00:55:23](#)

يعني الذي ذكرهم فيها ووعظهم وامرهم ان يتعوزوا بالله من عذاب القبر فهذا يعني فيه يعني آ آ المطابقة للترجمة هو في هذه الجملة الاخيرة التي امرهم بان يعوزوا بالله من عذاب القبر يعني في - [00:55:37](#)
الاستسقاء يعني في اه في في الاستسقاء يمكن ان يتعوزوا في داخل الصلاة وفي ولكن الرسول اخبرهم بعد الصلاة ومعنى ذلك انهم يتعوزون بالله من عذاب القبر بهذه المناسبة - [00:55:54](#)

قيل لهم هذا بهذه المناسبة. ولعل ذلك وذلك سببه ما قالت باليهودية. وان الرسول صلى الله عليه وسلم من عذاب القبر وامرهم ان يتعوزوا بعذاب القبر. نعم عذاب القبر قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد الانصاري. عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة. نعم - [00:56:07](#)

باب طول السجود في الكسوف. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمرو. رضي الله عنهما انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين - [00:56:31](#)

في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس. قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان اطول منها. ثم ذكر باب طول السجود في الكسوف. في الكسوف. يعني السجود - [00:56:51](#)
الذي هو سجود الصلاة الذي سجدين في كل ركعة يعني في الركعة في الركعتين اربع سجود انه يطال فيها سجود يطال فيها السجود. وقد جاء ذلك مبينة في بعض الاحاديث انه اه الركوع القيام طويل والركوع طويل وكذلك - [00:57:11](#)
السجود وهنا خصه بهذه التربية وهي اطالة السجود من اجل عائشة انها قالت ما سجدت اطول من ذلك يعني مع رسول الله النبي

صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم اطلال السجود وهي ما صلت صلاة فيها طول سجود مثل مثل هذه الصلاة. آآ المتن
او هذا قال - [00:57:32](#)

النبى صلى الله عليه وسلم لما كسفت الشمس على عهد النبى صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة. نعم. فركع صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة. المقصود بالركعتين ركوعين - [00:57:52](#)
والسجدة المقصود بها الركعة المفروض السجدة الركعة لانه يقال للركعة سجدة واما الركعتين آآ فهما الركوعان الذي يكون في الركعة
الواحدة كركعة واحدة او السجدة الواحدة يكون فيها ركوعان. وعبر عنه قال ركعتين ركعتين في سجدة يعني في كل ركعة او في كل
سجدة - [00:58:06](#)

او ركعة يعني ركعة ركوعية ركعتين اي ركوعين اي ركوع لانه يطلق على الركوع ركعة. يطلق على او تطلق آآ على الركوع انه يقال
له ركعة واما السجدة هنا فالمراد بها الركعة - [00:58:30](#)

يعني لان الفتحة يقال لها سجدة وقال ركعة ويقال سجدة ثم جلس ثم جلس يعني وتشهد وآآ فرغ وقد تجلى الشمس قالت عائشة ما
سجدت سجودا كان اطول منها. ما سجدت سجودا قط اطول من هذا. لان الذي سجدته مع رسول مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلاة الكسوف - [00:58:52](#)

مع رسول الله في صلاة الكسوف وهذا محل الحديث الحديث هذا الذي قالته عائشة في انه ان السجود طويل وانها ما سجدت سجدة
اطول من هذا الذي حصل ان الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف نعم بعده - [00:59:16](#)

قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن الدكير عن شيبان آآ ابن عبد الرحمن النحوي نعم عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلامة عن عبد الله بن
عمرو. نعم باب صلاة الكسوف جماعة. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه
اجمعين - [00:59:34](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم الحق شافاكم الله وعافاكم. ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم
وللمسلمين اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:59:54](#)